

تفسير ابن عربي

@ 199 @ | بنور استعداده من غير إنكار لصفاته . وأما المحجوب فلظلمة جوهره وخبث
باطنه لا | يناسب ذاته آياته فينكرها ويجادل فيها ! 2 2 ! ليدحض جداله آياته فيحق له
العقاب . | | ! 2 2 ! من النفوس الناطقة السماوية اللاتي أرجلهم في | الأرضين السفلى
بتأثيرهم فيها وأعناقهم مرقت من السموات العلى لتجردهم منها | وتدبيرهم إياها أو
الأرواح التي هي معشوقاتها ! 2 2 ! من الأرواح المجردة | القدسية والنفوس الكوكبية ! 2
! ينزهونه عن اللواحق المادية بتجرد | ذواتهم حامدين له بإظهار كمالاتهم المستفادة
منه تعالى فكأنهم يقولون بلسان الحال : يا | من هذه صفاته وهباته ! 2 2 ! الإيمان
العياني الحقيقي ! 2 2 ! بالأمداد النورية والإفاضات السبوحية لمناسبة ذواتهم ذواتهم في
الحقيقة الإيمانية | ^ (ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما) ^ أي : شملت رحمتك وأحاط بالكل
علمك | ! 2 2 ! بنورك ! 2 2 ! إليك بالتجرد عن الهيئات الظلمانية والظلمات الهيولانية
! 2 | ! بالسلوك فيك على متابعة حبيبك في الأعمال والمقامات والأحوال | يتنصلون عن
ذنوب أفعالهم وصفاتهم وذواتهم ! 2 2 ! بعنايتك ! 2 2 ! جسيم | الطبيعة . | .
تفسير سورة غافر من [آية 8 - 12] | | ! 2 2 ! صفاتك وحطائر قدسك ! 2 | ! 2
بالتجرد عن الغواشي المادية واستعد لذلك بالتزكية والتحلية من أقاربهم المتصلين بهم |
للمناسبة والقراية الروحانية ! 2 2 ! الغالب القادر على التعذيب ! 2 2 ! الذي لا
يفعل ما يفعل إلا بالحكمة ومن الحكمة الوفاء بالوعد ! 2 2 ! | بتوفيقك وحسن عنايتك
وكلاءك . | | ! 2 2 ! فقد حقت له رحمتك ! 2 2 ! لأن | المرحوم ، سعيد ، والمحجوب يمقت
نفسه حين تظهر له هيئاتها المظلمة وصفاتها المؤلمة | وسواد وجهه الموحش وقبح منظرها
المنفر بارتفاع الشواغل الحسية التي كانت تشغله | عن إدراك ذاته فينادى : ! 2 2 ! إذ
هو نور الأنوار وكلما |